رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير جزء عم

تأملات في سورة الكافرون

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم يقول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبد. قيل ان قريش قالوا لمحمد اعبد الهتنا سنة ونعبد اليك سنة نزلت السورة لا اعظم ما تعبدون في الحاضر والمستقبل - 00:00:00

وقال بعدها باية ولا انا عابد ما عبدتم في الماضي ايضا فلن اعبد معبودكم ابدا لا في الماضي ولا في الحاضر ولا في المستقبل ولا انتم عابدون ما اعبدوا. اعادة ربنا مرتين اثنتين - 00:00:15

قد يشكل على هذا اثار بعضهم قال بعض الكفار الذين قيل لهم هذا الكلام اسلموا شيخ الاسلام رحمه الله يقول معنى هذه الاية ما داموا على وصفي الكفر. يعني ما دمتم على وصف الكفر - 00:00:32

فلن تعبدوا معبودي ابدا اما اذا هداهم الله عز وجل واسلموا فحينها سيعبدون الله عز وجل. فالخطاب اذا هنا مقيد في بحال وهي ما اذا كانوا على وصف الكفر. ولهذا قال ولا انا عابد ما عبدت ثم قال فيهم ولا انتم. وهنا يا اخوان جملة فعلية - 00:00:50

يعني لا اعبد لا اعبد وهذا قطع يكونه تيئيس له والجملة الفعلية تفيد ماذا يا اخوان وهذا فارق لطيف التفسير يفيد يقولون تفيد تجدد الحدوث. واما الجملة الاسمية فتفيد نعم الثبوت والدوام. الثبوت والدام. ولهذا قالوا في آآ سلام ابراهيم سلام الملائكة ان سلام ابراهيم ابلغ. قالوا سلاما قال - 00:01:13

لان سلام الملائكة جملة فعلية نسلم سلاما. وسلام ابراهيم جملة اسمية مرفوع سلام يعني سلام عليكم. فقالوا هو من سلامه لانه ادل على الثبوت والدوام. هكذا قيل وفي هذه الاية قال لا اعبد ما تعبدون. يعني ما قطع لطمعكم - 00:01:42

في العبادة في الوقت الحاضر وفي المستقبل. ثم قال ولا انا عابد جملة اسمية تدل على الثبوت والدوام فلنعبد عبادتكم الان ولا بعد الان ولا قبل الان. واما انتم فما دمتم على وصف الكفر فلن تعبدوا - 00:02:02

ولهذا كرر بالجملة الاسمية. لكن لا زال وصف الكفر اتخذوا بعد ذلك في الاسلام لكم دينكم ولي دين. نعم - 00:02:22